

الكتابة عن الجنوب شاسعة ومرهقة \* من اين نبدأ ؟ الموضوع عزم وشائك ، متعدد الاطراف ، وجديد باستمرار \*

الا اننا سنسلط الاهتمام ، أساسا ، على تحالف الفاشيين السافر مع العدو الصهيوني في منطقة القطاع الأوسط بشكل خاص ومن خلال المعلومات التي استطعنا الحصول عليها من مصادر متعددة موثوقة ، وبالتالي ، القيام بامضاج الدور الخاص المناط بالعدو الصهيوني واهداف النشاط المحموم الذي يبذله مؤخرا ، وقد اجرينا بعض التحقيقات الميدانية اضافة الى بعض اللقاءات مع عدد من الاخوة المسؤولين في الثورة الفلسطينية ، ومع عدد من المواطنين اللبنانيين المطلعين على تطورات الاوضاع هناك \* وسنعمل على تثبيت بعض هذه الاحاديث تبعا لاميتها السياسية والتحليلية ، مستفيدين ، فقط ، من المعلومات المتضمنة في اللقاءات الاخرى \*

### علاقة الجنوب بالوضع اللبناني العام :

استفحل النشاط الصهيوني - الفاشي في الجنوب ، في اثر تلقي الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية عددا من الضربات الموجعة على ايدي التحالف الفاشي - الرجعي العربي \*

فيعد معركة تل الزعتر الاسطورية الصمود ، خرجت العناصر الفاشية في بعض قرى الجنوب من اوكارها بتشجيع مباشر من العدو الصهيوني ، واخذت تمارس نشاطها السياسي والعسكري مستغلة بعض الاخطاء والثغرات المسؤولة عنهما المقاومة والحركة الوطنية ، وتدهور الوضع التموييني وسوء التنظيم الذي رافقه في اثر الحصار الذي مارسه العدو الصهيوني والفاشيون والنظام السوري على المناطق التي كانت تسيطر عليها الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية \*

اذ لا يمكننا فهم توقيت تردى الوضع في الجنوب دون ربطه بالوضع السياسي العام \* فقد نشأ في لبنان وضع ثوري جديد تماما بعد فشل الحلقات الاولى من المؤامرة ازاء الصمود البطولي اللبناني - الفلسطيني \* وكان من ابرز سمات هذا الوضع الثوري انهيار مؤسسات النظام ، ولا سيما اجهزة القمع ، وسيطرة القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية على ما يزيد عن ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية \*

ومع ذلك لم تستطع الحركة الوطنية ، ومن ورائها المقاومة الفلسطينية ، الاستجابة النضالية لمهام المرحلة الثورية الجديدة سواء من حيث طرح الشعارات السياسية الملائمة او اساليب